منكم فقال رجل نعم ذلك أويس القرني قلت هل تهدي إلى منزله قال نعم فانطلقت معه حتى ضربت عليه حجرته قال فخرج فقلت له يا أخي ما منعك أن تأتينا قال العرى لم يكن لي شيء آتيكم فيه قال وعلى برد فقلت له إلبس هذا البرد فقال لا تفعل فاني إن لبست هذا البرد استهزأ بي الناس وآذوني فلم أزل به حتى لبسه وخرج عليهم فقالوا من خادع عن برده هذا فجاء فوضعه قال فأتيتهم فقلت ما تريدون إلى هذا الرجل قد آذيتموه الرجل يكتسى مرة ويعرى مرة قال وأخذتهم بلساني أخذا شديدا قال وثم رجل من أصحابه فهو الذي يسخر به فوفد أهل الكوفة إلى عمر ووفد ذلك الرجل فيهم فقال عمر أههنا أحد من القرنيين فجاء ذلك الرجل فقال عمر إن رسول ا A قال لنا إنه يقدم عليكم رجل من أهل اليمن يقال له أويس لا يدع باليمنى غير أم له قد كان به بياض فدعا ا فأذهبه عنه إلا موضع الدينار أو قال مثل موضع الدرهم فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم قال فقدم علينا هاهنا فقلت من أنت قال أنا أويس قال من تركت باليمن قال أم لي فقلت هل كان بك بياض فدعوت ا فأذهبه عنك إلا مثل موضع الدينار أو مثل موضع الدرهم قال نعم قلت استغفر لي قال يا أمير المؤمنين أيستغفر مثلي لمثلك قال فاستغفر له قال فقلت أنت أخي فلا تفارقني قال فانملس مني فأنبئت أنه قدم عليكم الكوفة قال فجعل يحقره عما يقول فيه عمر فجعل يقول ما ذلك فينا ولا نعرف هذا